

## الاستماع الحاجة أم الاختراع



استُدعيَ الطبيبُ الفرنسيُّ (رينيه ليناك) عام 1916 م؛ لِفحصِ فتاةٍ تَشكو مَرَضاً، فَرَفَضَتِ الفتاةُ أَنْ تَسْمَحَ لِلطبيبِ أَنْ يَصْعَ أذُنُهُ عَلَى صَدْرِهَا؛ لِسَمَاعِ دَقَّاتِ قَلْبِهَا، فَفَكَّرَ الطبيبُ فِي طَرِيقَةٍ أُخْرَى يَسْتَطِيعُ بِهَا سَمَاعَ دَقَّاتِ قَلْبِ الفتاةِ، فَأَخَذَ صَحِيفَةً كَانَتْ بِجَوَارِهَا، وَلَفَّهَا عَلَى شَكْلِ أُسْطُوَانَةٍ، وَوَضَعَ أَحَدَ طَرَفِي الأُسْطُوَانَةِ عَلَى قَلْبِ الفتاةِ، وَالطَّرَفِ الأُخَرَ عَلَى أذْنِهِ، فَسَرَّ الطبيبُ حِينَ سَمِعَ دَقَّاتِ قَلْبِهَا بِوُضوحٍ. وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ فِكْرَةَ السَّمَاعَةِ الطَّبِيبَةِ.

### أَسْئَلَةُ النِّصِّ:

1- لِمَ اسْتُدْعِيَ الطَّبِيبُ (رينيه)؟  
لِفَحْصِ فتاةٍ تَشكو مَرَضاً.

2- مَا مَوْقِفُ الفتاةِ حِينَ أَرَادَ الطَّبِيبُ أَنْ يَفْحَصَهَا؟  
رَفَضَتِ الفتاةُ أَنْ تَسْمَحَ لِلطَّبِيبِ أَنْ يَصْعَ أذُنُهُ عَلَى صَدْرِهَا؛ لِسَمَاعِ دَقَّاتِ قَلْبِهَا.

3- مَاذَا وَجَدَ الطَّبِيبُ بِجَوَارِ الفتاةِ؟  
وَجَدَ صَحِيفَةً.

4- كَيْفَ نَجَحَ الطَّبِيبُ فِي سَمَاعِ دَقَّاتِ قَلْبِ الفتاةِ؟

لَفَّ الصَّحِيفَةَ عَلَى شِكْلِ أُسْطُوَانَةٍ، وَوَضَعَ أَحَدَ طَرَفِي الْأُسْطُوَانَةِ عَلَى قَلْبِ الْفَتَاةِ،  
وَالطَّرَفَ الْأَخَرَ عَلَى أُذُنِهِ.

5- اسْتَطَاعَ الطَّبِيبُ اِبْتِكَارَ اخْتِرَاعٍ طَبِّئٍ، فَمَا هُوَ؟  
السَّمَاعَةُ الطَّبِئَةُ.

6- اقْتَرَحْ عُنْوَانًا آخَرَ مُنَاسِبًا لِلنَّصِّ.  
تترك الإجابة للطالب.